

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سلوك سبيل السنة و لم يكن عندهم إلا هذه الطريق .

فاستدلوا بخلق الإنسان لكن لم يجعلوا خلقه دليلا كما في الآية بل جعلوه مستدلا عليه و ظنوا أنه يعرف بالبيدهة و الحسن حدوث أعراض النطفة و أما جواهرها فاعتقدوا أن الأجسام كلها مركبة من الجواهر المنفردة و أن خلق الإنسان و غيره إنما هو إحداث أعراض في تلك الجواهر بجمعها و تفريقها ليس هو إحداث عين .

فصاروا يريدون أن يستدلوا على أن الإنسان مخلوق ثم إذا ثبت أنه مخلوق قالوا إن له خالقا .

و استدلوا على أنه مخلوق بدليل الأعراض و أن النطفة و العلقة و المضغة لا تنفك من أعراض حادثة إذ كان عندهم جواهر تجمع تارة و تفرق أخرى فلا تخلو عن إجتماع و إفتراق و هما حادثان فلم يخل الإنسان عن الحوادث و ما لم يخل من الحوادث فهو حادث لإمتناع حوادث لا أول لها .

و هذه هي الطريقة التي سلكها الأشعري في ( اللمع في الرد على أهل البدع ) و شرحه أصحابه شروحا كثيرة و كذلك في ( رسالته إلى اهل الثغر ) و ذكر قوله تعالى ( أفرايتم ما تمنون أن أنتم تخلقونه أم